العدد 1539 - السنة السادسة
الجمعة 9 جمادى الآخرة 1434 - الموافق 19 ابريل 2013
Friday 19 April 2013 - No.1539 - 6th Year

فضحني حبك

على طاري غلاك وذكريات اهل الغلا والذوق
وريحة عشقك اللي خالطت روحي ووجداني
توقفت انتظرك وحولي اصفوف الوله والشوق
وونات الخفوق اللي تدندن لحن احزاني
وفي كل اتجاهات الامل ضاعت سنين العوق
تدور في متاهت الاماني حلمك الفاني
وانا واللهفه اللي داخلي واحساسي المحروق
تهاوينا على درب الغرام وطيفك الجاني
ورغم اللي حصل تبقى بعين اللي يحبك فوق
وتبقى داخل أركان الخفوق تعيش وحداني
تشاركني حياتي وان حكيت يخصك المنطوق
احس ان الحروف مسيره يمك وتعصاني
واذا فكرت اداري حبك المتعالي المرموق
لقيته يترسم حمره على اطراف اوجاني
فضحني حبك وغير حياتي وستلذ الموق
دموع نازفه تسري مثل همال ودماني
تسابقها الغيوم ويعقب اقبال الغيوم ابروق
تنير الظلمه اللي داخلي وتزلزل اركاني
حبيبي لا تعاتبني وعامل خافقي برفوق
انا والله ما حبيت غيرك واحدن ثاني
عطيتك قلبي الوافي ورحت بجرحك المفتوق
بعد ما سجلت فوق الضلوع نقوش ما كاني
تصدق ما عشقت من البشر قبلك ابد مخلوق
وتصدق ما بكيت من الوله قاصي ولا داني
وتصدق ما ندمت الا على طيف يجي بشفوق
يحاول يرسم البسمه على شفة حلم عاني
فقدته بعد ما قفت ليلي حبك المسروق
من اوقات الجمال اللي تعطر حضنك الحاني
عسى الله يحفظك كلك ويحفظ طيفك الموثوق
بداخل ذكرياتي يا اول احباب وخلاني
وهذا اخر كلامي لك كتبته بعذب الطاروق
عساها توصلك ونات روحي عبر قيفاني

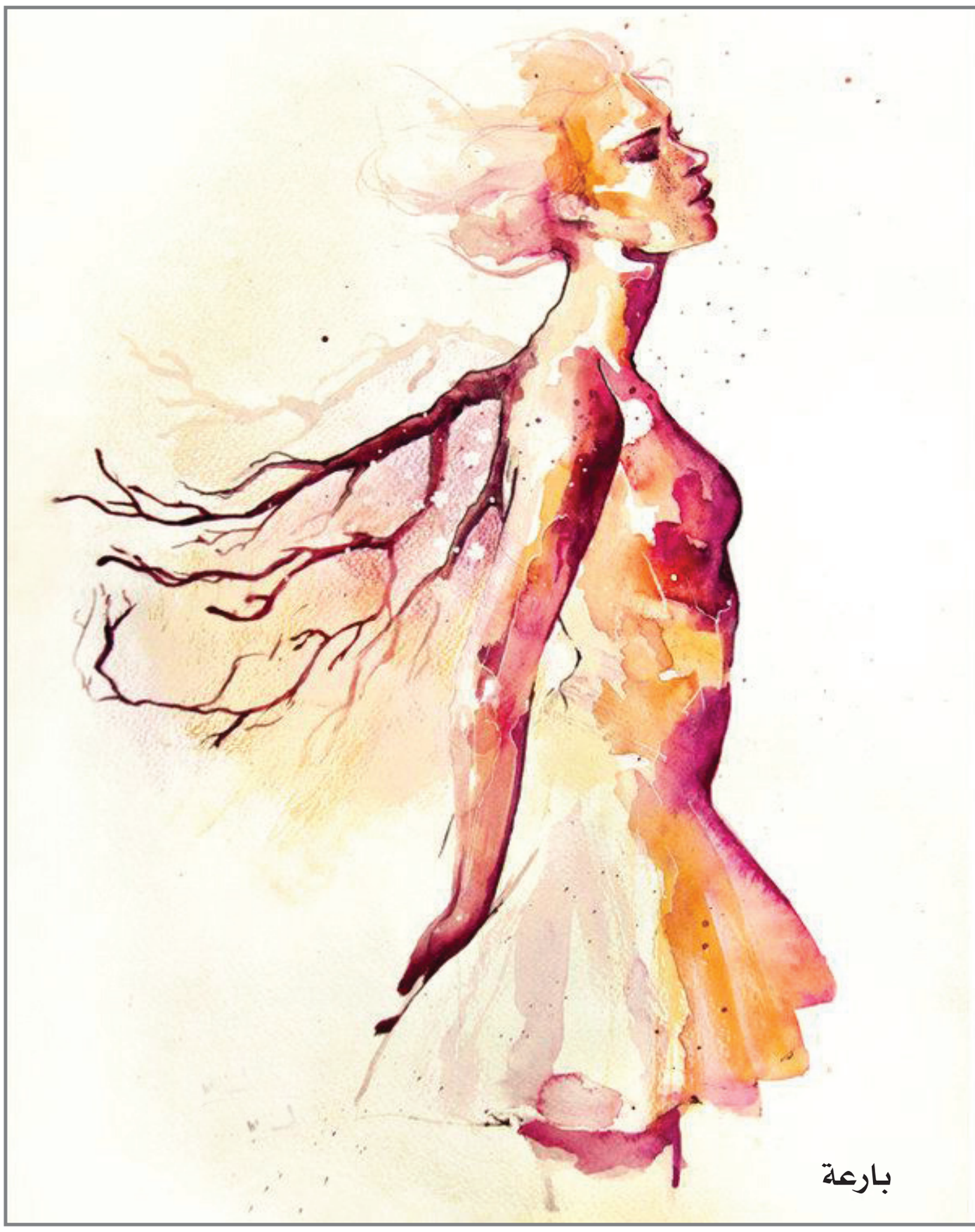

بارعة

أبَد عمرٍ ما كان هذا الصحيح !!

أنا قلتلك ألف مره ..
تبين الصحيح ؟؟
وكنتي تقولين لي : ما أبيه ..
دامني ذقت معك الحياة ..
ولميتني من شتات ..
الزمان ..
وحسستني .. بالأمان ..
وطيرتني .. فوق غيم الحنان ..
وصيرتني .. أغنيات ..
وقصيد .. وسهر ..
وخليت .. كل لحظه فيني تمر ..
فرح صبح عيد ..
وأعطيتني .. كل مامن فيه الزمان الشحيح ..
لا تقول الصحيح !!

دامني .. مستريحه معك ..
ومعي مستريح ..
وهذا الصحيح ..
وش نبي بالصحيح ؟!

تبين الصحيح :
اذا مستريحة معي..
من متى تحسبيني معك مستريح ؟!
أبَد عمرٍ ما كان هذا الصحيح !!

مشعل الدهيم

دقائق مع الشاعرة : منتهى قريش

طالما كان الشعر الارض المشتركة سأبدأ منه وأسألك عن الشعر العامي كيف تنظرين اليه الآن ؟

الشعر العامي بوجهة نظري هو الأم الحنون فهو الأقرب للقلب لما فيه من مميزات، يختلف باختلاف الأضداد والتباين عن باقي الأنواع أولها وأهمها هي أنه وليد اللحظة بدون رتوش حيث أنه باللهجة المحكية مفهومة وصريحة .. يعزف موسيقى جميلة على أوتار قلب المتلقي وهو بحد ذاته تراث وتاريخ وقضية علينا الإهتمام بها ومساندتها والإيمان بوجودها. أنا أعشق هذا اللون ليس لأنني غير قادرة على إضافة لغة حسية أدبية تحسينية فيها من السجع والتشبيه والمجاز وكل المحسنات البديعية بل لأنني مؤمنة بأن الشعر العامي كائن يدخل القلب بلا استئذان فلنقل بأن (به هالة).

ماذا تنوين القول من خلال تواجدك المكثف في النت ، هل هناك ماتريدين التحدث فيه ، عنه ، هل من هاجس يقلقك ؟

أنا أتواجد عبر المواقع الألكترونية من خلال مفردتي لا سعياً وراء الشهرة لأنني ملتحمة مع الشعر فوجوده يعني وجودي، ما يخطر ببالي منه أعرضه كلوحة فنية أو كقطعة حرير نادرة أو معدن ثمين أتباهى به ليتذوقه محبي الشعر ..

الهاجس الوحيد الذي يقلقني هو الحفاظ على تلك المفردات العذبة وعدم العبث في كينونتها .

التفاصيل التي تبحثين عنها داخلك كشاعرة ، هل تختلف عن التفاصيل التي تبحثين عنها في حياتك اليومية؟

بعيداً عن كوني أماً وأختاً وزوجة وصديقة فأنا إنسانة والإعتبار الوحيد الذي يلازم إنسانيتي هو شاعريتي لذا أنا أقصد من ارتفاع الكلمة إلى عمق المعنى لأجدني هناك وأتمرد على الحرف كفراشة تتمرد على شرنقتها لتحدث ضجة في عالم الحواس، التفاصيل هي بين منتهى الإنسانة ومنتهى الشاعرة.

ما الهم الذي تحملينه كشاعرة أو كانسانه ؟

غير منحصر يقول الشاعر:

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ
والماء على ظهرها محمول

نحمل هموما كثيرة منها الحب، الوطن، المرض، الإنسانية، الحضارة، الفقد. لكننا عطشى يا سيدي من ذلك كله. الشعر هو من يحمل همومنا وليس نحن هو من يطالبنا بإظهاره ويلح علينا أن نمده بالأكسجين كي يتنفس .

ماذا يستهويك في الشعر العامي الان؟

إن أردنا التحدث عن موضوع الإستهواء فإنك بذلك قمت بوضعي في حلقة لها بداية ونهاية واستهوائي للشعر العامي أشبه بملاح يخوض كل البحار بدون مسمى.

حسنا ، كثرة الشعراء والشاعرات بماذا توحي الان بالحرية ام بالادب ام بالفراغ ام ماذا ؟

حسناً سيدي، سؤالك ذكي ومهم وخطير وينم عن عقلية واعية بما يحدث الآن في الساحة الأدبية.. الآن نجد في كل بيت شاعر، شخص لسعته الغربة كتب سطوراً تحكي مشاعره وأصبح شاعراً، فتاة فارقت حبيبها فهاجت مشاعرها وفاضت وكتبت أصبحت شاعرة ناسين أن الشعر موهبة أولاً وكسب من خلال القراءة المكثفة للشعر والثقافة العامة والإلمام بقضايا المجتمع وغيرها.

إذن لم يأتي الشعر من فراغ بل أتى ليسد ذلك الفراغ.

لمن تتابعين من الاسماء؟

أتابع كل عذب كل لذيذ من الشعر .. أتتبع المفردة الحية، الرصاصة التي تخترق القلب مباشرة فتدميه، أتتبع كل شاعر يحمل ذلك الكم الهائل من المشاعر، أتتبع كل قلب يحمل بداخله شئ لا يراه إلا من يقرأ بين السطور، هنالك ثمة نور لا يسترشد له سوى من أوتي البصيرة لا البصر وهذا هبة من الله وذلك النور يسكن كل شاعر تركع له الكلمات وتأتيه طوعاً كالجواري ، لذا أنا أتتبع الكلمة السلسة العذبة بغض النظر عن قائلها .. أتتبع كلمات لا أسماء ..

هل ثمة مساحات للحرية كافية لك الآن في الفضاء الالكتروني ؟

سقف الحرية لدينا مهما ارتفع علوه سواء في الواقع أو في الفضاء الإلكتروني يبقى سقفا في النهاية يرتطم به كل كاتب أو شاعر، لو قلت لك أنني أمتلك الحرية الكافية للتعبير عما بداخلي أكون بذلك قد بدأت بأول عتبة للكذب فهناك أشياء كثيرة تمر بمخيلة الكاتب لا تحد بحد ولا بكيف ولا أين ولو تجرأت ووضعت الأشياء في موضعها لانهالت علي التهم بشتى أشكالها. لذا، لا تجد من نتاج الشاعر سوى القليل القليل مما يعربد بداخله.

ماذا يشغلك ادبيا في هذه المرحلة؟

منذ لحظة ولادة ديواني الأول (سوالف شوق) وأنا يشغلني كثيراً إنجاب مولوداً آخر ليكون لي ذخراً في حياتي وحتى بعد رحيلي، لم أنشغل للتو بل كان انشغالي نديماً مستمراً إلى هذه اللحظة وكان همي أن يكون إصداري الجديد يحاكي آخاه لغة ويفوقه جمالاً كي لا أكرر ذاتي ويرى من يقرأني منتهى الراكدة بل يرى منتهى نهراً يتجدد .. يجري .. يهرول ويسقي بن الضفتين.

بماذا تدندنين شعريا الان ؟

طريقي يطول
اتبعثر .. أنا وصبري
فتحت الهم
ثلاث ابواب وشباكين
جهات اربع
فتحت الخامسه صدري
أنا أذكر
هذاك اول
كان إجمل
كانت بسمتي كالما
كان الحزن كف أعمى
تدور في الفضا جدران
كثير احزان
تطيح .. تقوم .. ما تدري
هذاك اول
كنت ارسم
على جدران حارتنا .. طفولتنا
تلونها براءتنا
وكنت احمل هموم الوقت
طبشوره وسبوره
حقيبة مدرسه واشعار
كثير اسرار
تنسيني معاني اسمي
أعبر فوقها وهمي
وانسى كم سنه بعمري